روسيا تدعو إيران وجميع الأطراف لضبط النفس واللجوء للدبلوماسية لتسوية التوترات

دعت روسيا، اليوم الخميس، إيران وجميع الأطراف إلى ضبط النفس واللجوء إلى الدبلوماسية لتسوية التوترات، مؤكدة أن المناورات البحرية المشتركة مع طهران تم التخطيط لها مسبقاً ولا علاقة لها بالتصعيد الحالي.

وقال الكرملين إنه يرصد "تصعيداً غير مسبوق" حول إيران، مع نقل الولايات المتحدة أصولاً عسكرية إلى الشرق الأوسط، معرباً عن أمله في اللجوء إلى الدبلوماسية لتسوية الوضع.

وشددت موسكو على أنها حثت طهران و"الأطراف الأخرى" على التحلي بالحكمة وضبط النفس.

وفي السياق، أعلنت روسيا أن المناورات البحرية المشتركة مع إيران جرى التخطيط لها قبل وقت طويل من التوتر الحالي في المنطقة.

وتنطلق، اليوم الخميس، مناورات بحرية إيرانية روسية في بحر عُمان ومنطقة شمال المحيط الهندي.

وبحسب وسائل إعلام إيرانية رسمية، تهدف المناورات إلى "تعزيز الأمن والتفاعلات البحرية المستدامة في المنطقة، ومواجهة الأنشطة التي تهدد الأمن والسلامة البحرية، لا سيما في مجال حماية السفن التجارية وناقلات النفط، بالإضافة إلى تعميق العلاقات الودية مع الدول المجاورة".

وفي وقت سابق، قال مسؤول عسكري إيراني بارز إن قوات الحرس الثوري مستعدة للسيطرة على مضيق هرمز

أو إغلاقه "في أسرع وقت ممكن".

كما أعلنت وسائل إعلام إيرانية اختتام مناورة عسكرية بعنوان "السيطرة الذكية على مضيق هرمز"، نفذتها القوات البحرية التابعة للحرس الثوري بدءاً من يوم الاثنين، تحت إشراف القائد العام للحرس الثوري الإيراني محمد باكبور، وذلك تزامناً مع الجولة الثانية من المحادثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة في جنيف، وتصاعد التهديدات العسكرية من جانب الولايات المتحدة.

ورست أمس المدمّرة الروسية "ستويفسكي" في المنطقة الأولى للقوة البحرية التابعة للجيش الإيراني، وذلك قبل يوم من انطلاق المناورات البحرية المشتركة في بحر عُمان وشمال المحيط الهندي.

وكان التلفزيون الرسمي الإيراني، أعلن الثلاثاء، أن إيران ستغلق مضيق هرمز لعدة ساعات للقيام بمناورات عسكرية، في حين أعلن قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني، علي رضا تنكسيري الاستعداد لإغلاق المعبر إذا ما قررت القيادة السياسية ذلك.